

ترتيبات للحفاظ على الملكيات العامة والخاصة من التعديات

الفيصل : تنفيذ الإسكان الميسر وتفعيل التأهيل والتدريب لمعالجة أوضاع سكان العشوائيات بمكة

مشروع طريق الملك عبد العزيز أولى هدايا الملك فيصل لتطوير "العشوائية" بمكة .. ونقله إلى العالم الأول



سموه يطلع على عرض مرئي للمشروع

طالب الذبياني - حاتم

العميري - مكة المكرمة

تصوير - علي بخيت

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة التنفيذية لمشروع معالجة وتطوير الأحياء العشوائية في منطقة مكة المكرمة، حرص الدولة على معالجة كافة الجوانب الاجتماعية وتذليل العقبات التي تحول دون تنفيذ مشروع طريق الملك عبدالعزيز من خلال الإسراع في تنفيذ الإسكان الميسر وتفعيل أليات التأهيل والتدريب والدمج في المجتمع التي تعتمدها اللجنة التنفيذية للمشروع لخدمة السكان ، جاء ذلك خلال جولة تفقدية لسموه امس على مسار الطريق رافقه خلالها أعضاء اللجنة التنفيذية .

وشن خلالها انطلاقاً أعمال الهدم والبناء للبدء في تنفيذ المشروع . وأكد سموه أن المشروع المزمع تنفيذه هو من مشاريع الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله - وهو مشروع حضاري كبير وقد بدأ العمل فيه على أرض الواقع ، وسيستمر العمل فيه لمدة ثلاث سنوات ، وهنا سموه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

بمناسبة مرور أربعة أعوام على توليه مقاليد الحكم ، كما هنا سموه البلاد والعباد بهذا المشروع الذي يعتبر نقلة عظيمة من العالم الثالث إلى العالم الأول ، وقال سموه ان هذا المشروع هو تحقيق لأحد أحلام الملك الراحل الملك عبدالعزيز وسموه ولي عهده الأمير هدايا في مشاريع تطوير ومعالجة الأحياء العشوائية في كل من مكة وجدة والطائف ومن هنا المشروع يتضح ماذا يعني تطوير الأحياء العشوائية

ومعالجة أوضاعها ، وأضاف سموه : بهذا المشروع نقدم لجميع القطاعات الحكومية والقطاعات الأهلية النموذج الأمثل للتعاون بين القطاع الأهلي والقطاع الرسمي في هذه البلاد للنهوض بمشاريع التنمية إلى المستوى اللائق بطموحات الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسموه ولي عهده الأمين مهتماً كل مواطن بمدينة مكة على هذا المشروع وكل مسلم في انحاء العالم الذي تقدم له أول مشروع تطويري على هذا المستوى والحجم بمدينة مكة ، وسوف

يتكرر هذا المستوى إن شاء الله خلال الأشهر والسنوات القادمة مقدماً سموه شكره لكل من ساهم ويساهم ولكل مهتم بتطوير مكة وجدة والطائف ومنطقة مكة المكرمة بشكل عام . وعن محاسبة الشركة المنفذة للمشروع إذا تخلفت عن تنفيذ المشروع خلال المدة الزمنية بين سموه بأن الحكم في ذلك هو الانتظار حتى نهاية المشروع حينها لكل حادث حديث ، وأضاف سموه ما زحاً لا تريد أن نحكم بالجزاء قبل أن تثبت التهمة .

وتطوير الأحياء العشوائية في منطقة مكة المكرمة وفق التوجيهات السامية الكريمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة الداعمة للتنمية والتطوير العمراني في المنطقة والنهوض بالبلد الأمين وتقديم أفضل الخدمات للحجاج والمعتمرين وزوار بيت الله الحرام تليق بقدسية مكة المكرمة ومكانتها في العالم الإسلامي.

وتناول الاجتماع قضايا تطوير وتنمية الأحياء العشوائية في منطقة مكة المكرمة المرجحة على جدول الأعمال وخاصة آلية تطوير الأحياء العشوائية التي لها إمكانية ذاتية للتطوير وترتيبات الحفاظ على الملكيات العامة والخاصة من التبعيات والخطوات التنفيذية للمعالجة الاجتماعية لأوضاع سكان العشوائيات وسبل تأهيلهم وتدريبهم ودمجهم في المجتمع والأليات الموضوعية للتعامل مع مخالفات أنظمة الإقامة والعمل بالمملكة، كما استعرض الاجتماع الخطوات التنفيذية لمشروع طريق الملك عبدالعزيز وفق الأوامر السامية الصادرة بشأنه.

من جانبهم عبر أعضاء اللجنة التنفيذية عن سعادتهم بالبدء الفعلي للمشروع وآليات المعالجة الاجتماعية لأوضاع العشوائيات في المنطقة.



المفصل يبدن انطلاقة العمل بالمشروع

وأبان سموه أن المأمول من كل مواطن هو أن يقدم ما يستطيع لإنجاز هذا المشروع العظيم الذي يحظى باهتمام رائد هذه الأمة وقائدها خادم الحرمين الشريفين ، وقال يجب أن نقدم ما نستطيعه لإنجاح هذا المشروع وإلى أن نصل بالفعل إلى العالم الأول في أقصر مدة ممكنة . وكان سمو أمير منطقة مكة المكرمة قد قام فور وصوله لمقر تشييد أعمال الإزالة والبناء بجولة على المعرض المصاحب بهذه المناسبة حيث اطلع سموه على مراحل المشروع كما شاهد عددا من المجسمات التي تحاكي المشروع منذ بدايته وحتى النهاية إضافة إلى مجسم متكامل موضح من خلاله الشكل النهائي للأحياء العشوائية بعد انتهاء المراحل التطويرية لها كما تضمن المجسم أيضا الشكل النهائي لمشروع طريق الملك عبدالعزيز بعد الانتهاء منه ، وشاهد سموه كذلك في مقر الحفل فيلما وثائقيا عن مراحل سير المشروع وحتى نهايته بعد ثلاث سنوات من المناسبة حيث اطلع سموه على مراحل المشروع كما شاهد عددا من المجسمات التي تحاكي المشروع منذ بدايته وحتى النهاية إضافة إلى مجسم متكامل موضح من خلاله الشكل النهائي للأحياء العشوائية بعد انتهاء المراحل التطويرية لها كما تضمن المجسم أيضا الشكل النهائي لمشروع طريق الملك عبدالعزيز بعد الانتهاء منه ، وشاهد سموه كذلك في مقر الحفل فيلما وثائقيا عن مراحل سير المشروع وحتى نهايته بعد ثلاث سنوات من

خلال ثلاث مراحل. وكان سموه قد رأس أمس بديوان الإمارة بمكة المكرمة الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية لمشروع معالجة وتطوير الأحياء العشوائية في منطقة مكة المكرمة بحضور أعضاء اللجنة. حيث استهل سموه الاجتماع بالإشادة بما بذل من جهد من قبل اللجان المنبثقة عن اللجنة التنفيذية / الأمنية والاجتماعية والفنية / لتنفيذ مشروع معالجة